شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 134 @ | | (للناس) أي لأجل نفعهم ، فالمراد بالناس المؤمنون ، فإنهم المنتفعون
كما | قيل في قوله تعالى : ! 2 2 ! أو عام لقيام الحجة عليهم كما قيل في | قوله تعالى
! 2 : ! 2 ! والجنّ تابع لهم ، أو يطلق الناس عليهم ، ويحتمل | أن تكون اللام بمعنى إلى
، كما تدل / 5 - ب / عليه نسخة ، وقيل : بُعث إلى الخلق | جميعاً حتى الجن ،
والحيوانات ، والجمادات . | | (كافة) هي من الشرح قيل : إرسالاً كافةً بمعنى عامة
لهم ، فهي مفعول | مطلق . أو جامعاً لهم في الإبلاغ ، فهي حال من الضمير المنصوب في
أرسله ، | والتاء للمبالغة ، والأظهر : أنها في هذا المقام حال من الناس ، وإنما قال |
البيضاوي في قوله تعالى : ! 2 2 ! لا يجوز جعلها | حالاً من الناس على المختار ، لأن
تقدم حال المجرور عليه كتقدم المجرور على | الجار . قال أبو حيان : هذا مذهب الجمهور .
وذهب أبو علي ، وابن | كَيْسَانَ ، وابن برهان ، وابن مالك إلى جوازه ، وهو الصحيح . |
| (بشيراً) أي مبشراً للمؤمنين بالجنة ، (ونذيراً) / أي منذراً ومخوفاً للكافرين |
بالنار . وحذف مفعولاهما لوضوحهما وليذهب الوهم كل مذهب ، وإيماء إلى أنه لا | يمكن
بيانهما . |